أحَرْضَان، (أولاد ـــ) أسرة من أغنى أسر طنجة وأكثرها وجاهة، اشتهر منها في التاريخ الحديث موظفون كبار مع المخزن، أمناء ونظّار أوقاف، وغيرهم، منهم :

أحَرْضَان، أحمد (الحاج ـــ) كان أمينا وأحد تجار السلطان بالمغرب وبمدينة قادس سنة 1830.

أحَرْضَان، عبد السلام من أمناء طنجة في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان. أصبح في العهد الحسني موظفا ساميا مكلفا بتفتيش أمناء المراسي والمستفادات، فكان يطلع على مداخيلهم ومصارفهم، ويتفقد كل المرافق والمصالح التابعة لهم بصفته أمينا مفتشا ينتمي إلى الأمناء المعروفين بأمناء الاختبار. كان يراجع كشوف الأمناء وسجلاتهم، ويقدم للجهاز المخزني تقريرا مفصلا عن الأمانة التي يتولى مراقبتها.

وكان الحاج عبد السلام أحرضان، منذ مطلع القرن الحالي، أحد أعضاء المجلس الاستشاري للنائب الحاج محمد العربي الطريس بدار النيابة الطنجية. وكانت الهيئة المخزنية مكونة من نخبة من الموظفين ، وهم : القائد عبد الله بنسعيد السلوي ؛ والفقيه عبد القادر المراكشي ؛ والفقيه الطيب بن كيران ؛ والأمين الحاج عبد الحفيظ برادة؛ والفقيه محمد بن علي الهواري الفاسي ؛ ومحمد بن العباس القباج .

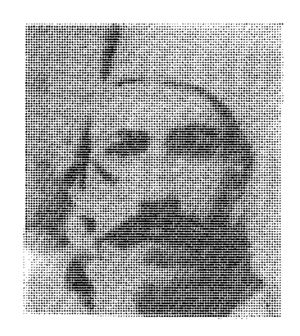
أحَرْضَان، عبد الكريم. شغل بطنجة عام 1266 / 1850 منصب ناظر الأحباس، ثم نجده في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان أمين مرساها، وقد أورد محمد داود تقييدا جعله من الموظفين المكلفين بجباية الرسوم الجمركية ومراقبة التجارة بها. وتذكر الوثائق المخزنية أنه التحق بدار النيابة، وعمل بها مساعدا للنائب السلطاني محمد الخطيب. وفي تلك الأثناء، عين عضوا في اللجنة المالية التي فرضتها إسبانيا على المخزن في أعقاب النزاع المسلح الذي دار بتطوان سنة 1860، فسافر في 11 ديسمبر 1860، مع هذه اللجنة إلى الصويرة بصفته مكلفا بدفع الغرامة الحربية التي يتعين على المغرب أداؤها تعويضا لإسبانيا عن خسائر حرب تطوان التي أعلنتها عليه.

ع. زيدان، *العز والصولة*، 306 ؛ م. داود، *تاريخ تطوان*، ج. 5 و6 ؛ *الوثائق*، دورية الرباط، المجموعة 4، 1977 ؛ ن. التوزاني، *الأمناء بالمغرب*.

J.L. Miège, *Le Maroc et l'Europe*, 2 : 43-45, 3 : 32.

عبد العزيز التمسماني خلوق

أحْسَايْن، رمضان بن عمرو بن عبد الرحمان. ولد بقرية تغجيرت بدائرة أحفير بإقليم وجدة سنة 1918. انخرط في صفوف المقاومة وشارك تحت رئاسة المقاوم أحمد بن علي في عدة أعمال فدائية. وفي يوم 2 يناير 1954 كلف بتنفيذ حكم الإعدام الذي أصدرته المقاومة المغربية ضد أحد مفتشي الشرطة الفرنسية بوجدة الذي كان أسرع منه وأطلق عليه رصاص مسدسه فاستشهد في الحين.



أحساين رمضان

وثائق المندوبية السامية للمقاومة وجيش التحرير.

عز الدين العلام

أحَسُّون، أسرة تطوانية انقرضت، وكان أصلها من ناحية الريف، وليست هي الأسرة التي تعرف بأولاد حسون الجبلية الأصل والتي لا زالت موجودة بتطوان.

ع. سكيرج، *نزهة الإخوان*، مخطوط ؛ الرهوني، *عمدة الراوين*، 24:3 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.

Delegacion de Asuntos Indigenas, *Familias ilustres de Tetuan* 1921 ; Isidro de las Cagigas, *Familias tetuanies de abolengo* 1929 ; *Vademecum de intervenciones* (año 1931) 1932; M. Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos tetuanies de origen español* 1944.

محمد ابن عزوز حكيم

الإحصاء بالمغرب، تمثل إحصاءات السكان المنطلق الضروري لكل عملية تنموية والمادة الخام الأساسية لمختلف الدراسات المتعلقة بالطابع الديمغرافي (العدد والنمو والبنيات العمرية والجنسية والوظيفية) والطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (الشغل والسكن والإقامة والتعليم والمستوى الثقافي) بإمكان الباحث الحصول على كثير من تلك المعلومات قصد استعمالها مباشرة أو بعد تقاطعها، إلا أنها لا تغطي جل المواضيع التي قد يحتاجها كل متخصص، لا سيما وأن العمليات الأولى للإحصاء كانت عبارة عن تعدد تقريبي للسكان أو مجرد تقديرات (تعدادات 1921 و1926 و1931 بالمنطقة الجنوبية و1930 و1935 بالمنطقة الشمالية).

ولم تظهر في الفترة الاستعمارية معلومات إضافية من الناحية الديمغرافية واللغوية والوظيفية إلا مع إحصاء 1936 الذي جاء بعد وضع لائحة كاملة بأسماء الدواوير والقبائل وبعد تدعيم إدارة الحماية وتحسين مستوى المشتغلين بعملية الإحصاء. فكانت الأخطاء والثغرات التي أفلتت من المراقبة الإحصائية قليلة.

في الوقت الذي تحسنت فيه ظروف العمل بشكل ملموس وألف فيه الناس عمليات التعداد وتوطدت تقنيات السلطات الإدارية، كان من المنتظر أن تأتي نتائج أحسن وأشمل. غير أن تعدادات 1940 و1950 بالمنطقة الشمالية و1941 بطنجة، و51 - 1952 بالمنطقة الجنوبية، جاءت بعكس ذلك أقل جودة من تعداد 1936. حيث كانت تشوبها عدة